

إدماج قادة «الحشد الشعبي» (الجزء الثاني): تدريب الضباط يزداد بواقع خمسين ضعفاً

بواسطة أمير الكعبي (/ar/experts/amy-r-alkby-0/), مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مارس
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/mainstreaming-hashd-commanders-part-2-fifty-fold-increase-officer-training

عن المؤلفين

أمير الكعبي (/ar/experts/amy-r-alkby-0/)

أمير الكعبي خبير عراقي في شؤون الجماعات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

شهد هذا العام زيادة كبيرة في تدريب ضباط الميليشيات العراقية في الأكاديميات التابعة لوزارة الدفاع وربما قد تُنشأ كلية مخصصة لتدريب أفراد «الحشد الشعبي» بموجب قانون موسّع

يتخرج كبار قادة "المقاومة" العراقية على نحو متزايد من مؤسسات عسكرية محترفة كما هو مفصل في الجزء الأول

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/admaj-qadt-alhshd-alshby-aljz-alawl-tylm-mtqdm-ikbar-rjal-almlyshyat>)

من هذا التحليل ويتناول هذا القسم زيادة عدد الضباط المتدربين

صحيح أن تدريب قادة تكتيكيين من «قوات الحشد الشعبي» في مرافق تدريب الضباط التابعة لوزارة الدفاع العراقية ليس بالأمر الجديد إلا أنه حظي باهتمام شديد منذ كانون الثاني/يناير نظراً إلى وصول الدفعة الكبيرة الأولى من متدربي «الحشد» ففي السابق كانت «قوات الحشد الشعبي» توفر جماعات صغيرة من حوالي عشرة متدربين لكل دفعة في وزارة الدفاع وبالفعل تخرّج تسعة من هؤلاء المتدربين في حفل أقيم في 2 كانون الثاني/يناير أما الدفعة الأخيرة فضّمت 412 متدرباً أي في زيادة قدرها خمسون ضعفاً ومن المزمع تدريب دفعة ثانية في وقت لاحق من هذا العام

وعلى الرغم من أن «قوات الحشد الشعبي» تملك "المديرية العامة للتدريب" أو "معاونية التدريب" فهي لا تدير منشأة موحدة للتدريب بل يتم بذل جهود تدريبية أكثر تواضعاً من قبل فصائل فردية على غرار "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht>) و"عصائب أهل الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhq>) و"amwt-n-ktayb-hzb-allh" اللتين صنفتهما الولايات المتحدة جماعات إرهابية (للاطلاع على لمحة موجزة عن قواعد تدريب «الحشد الشعبي» راجع الصفحات 30 و 67-69 من "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق

(<https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi->

[v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download](#)).

تدريب «قوات الحشد الشعبي» في منشآت وزارة الدفاع

ينص "قانون الخدمة والتقاعد العسكري" ("القانون رقم 3 لعام 2010) في العراق على حصول الجنود على القليل من التدريب الأساسي والمتقدم وتوفير التعليم العسكري المحترف للمرشحين المؤهلين وتشير "المادة 4" من "الأمر التنفيذي رقم 85" الصادر عن رئاسة الوزراء ("تعليمات حول شؤون مقاتلي «الحشد الشعبي»" 7 آذار/مارس 2018) صراحةً إلى ضمان إمكانية وصول عناصر «الحشد الشعبي» إلى الكليات والأكاديميات العسكرية على

ان "يتمّ تحديد مخصصاتهم بالتنسيق مع وزارة الدفاع" (بإستطاعتك قراءة ترجمة الأمر التنفيذي بكامله في هذا الرابط

<https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi->

[\(v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download\)](#).

وحظي المسعى المذكور بدعم قوي من نائب رئيس «الحشد الشعبي» الراحل أبو مهدي المهندس الذي صنفته الولايات المتحدة على لائحة الإرهاب ومساعدته أبو علي البصري (المسؤول في "منظمة بدر" <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n>) والمعروف أيضاً باسم عدنان إبراهيم النجار وليس رئيس خلية "الصقور" لمكافحة الإرهاب). وفي كانون الثاني/يناير 2020 أوضح أبو علي أنه من الضروري تكثيف تدريب ضباط «الحشد» من خلال "كليات التعليم العسكري" المحترف في الناصرية والرستمية (في بغداد) من أجل تلبية معايير التأهيل لأغراض الترقية وذلك بموجب "قانون الخدمة والتقاعد العسكري". وقد بدأ التنفيذ سريع المسار لهذه الخطوة

التدريب سريع المسار لضباط «الحشد الشعبي» sites/default/files/2023-/) (03%201.jpg

جاءت الدفعة الكبيرة الأولى من المشرّحين لضباط «الحشد الشعبي» بأمر من القائد العام في 23 أيار/مايو 2022 (انظر الشكل 1) ووافقت وزارة الدفاع على 412 متدرباً في 20 تشرين الأول/أكتوبر وسابقاً كان معظم متدربي «الحشد» بأعدادهم الصغيرة من "فرقة العباس القتالية" وهي وحدة تابعة لـ «قوات الحشد» من خارج "المقاومة" تضم أتباع آية الله العظمى علي السيستاني وتخضع لقيادة ميثم الزبيدي (انظر الشكل 2). وتشير هذه الدفعة المؤلفة من 412 عنصراً من «قوات الحشد الشعبي» إلى أن المعادلة قد انعكست في ظل وجود دفعتين على الأقل في عام 2023 سيتمّ تدريب «قوات الحشد» بمفردها عموماً في حين سيكون جنود "فرقة العباس" من الأقلية وسيتم اختيار الدفعة من بين جميع أولية «الحشد» بما فيها تلك المصنفة إرهابية من قبل الولايات المتحدة



Figure 1: May 23, 2022, order from the commander-in-chief to dedicate an officer training intake to PMF trainees



Figure 2: Al-Abbas Combat Division celebrates graduation of its officers, January 3, 2023

واستناداً إلى التقرير الاستقصائي

<https://www.iraqoilreport.com/news/iraq-increases-training-of-hashid->

[paramilitary-officers-45535">paramilitary-officers-45535](#) (التقرير) الصادر في 5 آذار/مارس عن موقع/مجلة "Iraq

"Oil Report" الحاصل على جوائز تم اتخاذ القرار بشأن اختيار المرشحين الـ 412 على مستوى المقر الرئيسي لـ «قوات الحشد الشعبي» وسيتمّ توجيه إعادة توزيع الضباط برتبة ملازم في القوات على المستوى نفسه فهذا المزمع لوحدها «الحشد الشعبي» بقيادة نائب رئيس «الحشد» عبد العزيز المحمدواي (المعروف أيضاً باسم أبو فهد) الذي ينتمي إلى «كتائب حزب الله» والذي صنفته الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان هو تماماً ما فكر فيه سلفه المهندس كوسيلة لتشدّد قبضة القادة الإرهابيين المدعومين من إيران على «قوات الحشد الشعبي». وبالفعل نقل "التقرير" عن أحد الضباط الطلبة وصفه التدريب على أنه "ثمرة الجهود الحثيثة التي بذلها الحاج أبو مهدي المهندس وقاسم سليماني" في إشارة إلى الجنرال الإيراني الراحل الذي قُتل مع المهندس عام 2020. وقد تمّ اختيار "كلية التدريب العسكرية الرابعة" في الناصرية نظراً إلى "تعاون المتدربين فيها كافة" وفقاً لضباط استخبارات في «الحشد الشعبي» في مقابلة مع موقع/مجلة "Iraq Oil Report".

هل تكون الخطوة التالية إنشاء أكاديمية «الحشد الشعبي»

في 8 شباط/فبراير اقترح رئيس «قوات الحشد الشعبي» الذي صنفته الولايات المتحدة على قائمة انتهاكات حقوق الإنسان فالح الفياض أن يشمل التعديل المقترح لقانون «الحشد» الصادر عام 2016 إنشاء أكاديمية عسكرية خاصة بـ «الحشد». ويتماشى ذلك مع ما ناشد به المهندس كما نص عليه "الأمر التنفيذي رقم 331" الصادر في 17 أيلول/سبتمبر 2019 (مستنسخ هنا

<https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi->

[\(v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download\)](#) في الملحق O) وهو المخطط الذي صاغه الزعيم الراحل من أجل ترسيخ «الحشد الشعبي» كقوة عسكرية أساسية في العراق وتوحيّ الأمر إنشاء مديرية تدريب موسعة تابعة لـ «قوات الحشد» تضمّ ست مديريات فرعية مؤلفة من كلية لقيادة وأركان «قوات الحشد الشعبي» وأكاديمية عسكرية وتشير تقارير وسائل الإعلام إلى أن التعديل المقترح الذي لم يتمّ نشره بعد قد يتضمن توجيهاً بإقامة منشآت مماثلة



(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

How to Use Militia Spotlight

(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)



Nineveh Plains Christians Defend Against the Babiliyoun Militia

(/policy-analysis/nineveh-plains-christians-defend-against-babiliyoun-militia)



دماج قادة «الحشد الشعبي» (الجزء الأول): تعليم متقدم لكبار رجال الميليشيات

(ar/policy-analysis/admaj-qadt-alhshd-alshby-aljz-alawl-tlym-mtqdm-lkbar-rjal-almlyshyat/)

موصى به

ARTICLES & TESTIMONY

Neglect for Human Rights Helped Produce the Crisis in Tunisia

//



Sabina Henneberg

(/policy-analysis/neglect-human-rights-helped-produce-crisis-tunisia)



تحليل موجز

المعارضة التركية آخذة في التفكك

مارس



م بهاديرهان ديتشاسلان

(ar/policy-analysis/almdt-altkyt-akhdht-fy-altfkk/)



BRIEF ANALYSIS

Profile: Kataib Babiliyoun (50th PMF Brigade)

/ /
♦

Michael Knights ,
Yaqoub Beth-Addai

(/policy-analysis/profile-kataib-babiliyoun-50th-pmf-brigade)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق